

المجلس (562) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اين اما بعد؟ فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع - 00:00:02 صحيح باب فضل من ادب جاريته وعلمها. قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم انه سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - 00:00:22 الله عليه واله وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول الامام البخاري - 00:00:42 قال باب فضل من من عاب جارية وادبه باب فضل؟ من ادب جارية وعلمها؟ من ادب جاريته وعلمها. فالمقصود من ذلك الجارية التي هي المملوكة. والامة. والحديث ذكره في كتابه العتق - 00:01:06 لان فيه الجمع بين كونه ادبها وعلمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها. فيكون بذلك جمع على يعني بين انواع من الاحسان. كونه ادبها وعلمها. ثم اعتقها وتزوجها وصار بذلك محسنا اليها في التعليم والتأديب ومحسنا اليها في العتق. ومحسنا اليها ايضا في التزويج - 00:01:26 لانها اذا كانت اه بقيت عنده واه استمرت عنده ثم اعتقها قد يحصل لها يعني وانها نالت الحرية انه يعني لا يحصل لها زواج او يتأخر زواجها. لكن كونه يجمع لها بين هذه الامور فانه - 00:01:56 لذلك قد احسن اليها احسانا عظيما ويؤتى اجره مرتين كما اخبر بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال من من كانت له جارية من كانت له جارية يعني امة مملوكة. نعم. فعالها عالها يعني اه - 00:02:16 انه يعولها ويحسن اليها يعني كأنها مثل مثل اهله ومثل غيره الذين يعولهم ويحسن اليهم فهو يعول يعني يحسن اليها. نعم. واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها. ثم اعتقها وتزوجها يعني اخرجها من العبودية الى الحرية اخرجها من الرق الى الحرية ولم يتركها آآ بعد ان نالت الحرية - 00:02:36 فقد يعني لا يحصل لها زواج او يتأخر زواجها ولكنه احسن اليها بان تزوجها. يعني مع ذلك فكان احسن اليها بانواع من الاحسان فيحصل الاجر مرتين. نعم. قال حدثنا اسحاق بن - 00:03:06 ابراهيم نعم ابن راهوية عن محمد ابن فضيل ابن غزوان عن مطرف ابن طريف عن الشعبي عامر ابن عن ابي بردة. اه ابن ابي موسى. عن ابي موسى. نعم. قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى - 00:03:26 الله عليه واله وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تأكلون. وقوله تعالى واعبدوا ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار ذنوب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا - 00:03:46 ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني صاحب في السفر قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور ابن سويد قال رأيت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه فسألناه عن

ذلك - 00:04:16

وقال اني سابيت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. فقال لي النبي صلى الله عليه واله اعيرته بامه؟ ثم قال ان

اخوانكم خونكم جعلهم الله تحت ايديكم ومن كان - 00:04:46

اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما تغلبهم فاعينوهم. ثم قال باب العبيد.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد - 00:05:06

اخوانكم فاطعموهم مما تأكلون. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم على عبيده واخوانكم فاطعموهم مما تأكلون. اه هذا في ان

الانسان اذا كان له عبيد يحسن اليهم. وانه يطعمه مما يطعم ويلبسهم مما يلبس - 00:05:26

هذا ليس معنى ذلك انه لازم ان يكون متساويا وانه كلما شرى لنفسه يعني لباسا ثمينا ان يشتري لعبده ليس المقصود من ذلك.

فالمقصود المساواة وليس المساواة. المقصود المساواة يعني يحسن اليهم - 00:05:46

لكن لا يلزم انه يعني يشتري له من اللباس مثل ما يشتري لنفسه. وانما المهم المساواة يواسيهم ويحسن اليهم. واما المساواة فهي ليست واجبة وليست لازمة. الا ان آا ان ابا ذر رضي الله تعالى عنه يعني بعد ما هذه القصة التي يعني جاءت في الحديث انه آا بعد ما

سمع - 00:06:06

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعني يلبسهم مثل ما يلبس. يعني من حيث المساواة. يعني احذر من المواجهات وانما هو

مساواة. فقال عليه حلة وله حلة وهذا شيء مستغرب. يعني كون الرقيق او المملوك - 00:06:36

مثل سيده يعني في اللباس والهيئة هذا مستغرب ولهذا سألوه لما رأوا هذا فاخبرهم السبب في ذلك وان الرسول عليه والسلام يعني

اه قال له يعني بعد ما حصل مشابهة بينه وبين يعني شخص فقال اعيرته بامه ثم قال - 00:06:56

اخوانكم خونكم فجعلهم الله تحت ايديكم فما كان اخوه تحت يده فليلبسه مما يلبس وليطعمه مما يطعم يعني المقصود ذلك

المساواة وليس المساواة. آا اورد الحديث يعني في بيان حقوق حقوق آا المماليك المملوكين وان الانسان يحسن عليهم يحسن اليهم

وانهم لما جعلهم الله - 00:07:16

تحت يد الانسان فانه يحسن اليهم ولا يسيء اليهم ويطعمهم مما يطعم ويلبسهم مما يلبس ولا يكلفهم من الاعمال ما يشق عليهم ولا

يطيقون. وان كلفهم بشيء يغلبهم يعني بمعنى انه يشق عليهم القيام به. فليجعل - 00:07:46

معهم من يعينهم فليعينهم بنفسه او يجعل من يعينهم من الاجراء او من من الواجزة ليستاجرهم ليعينهم على الشيء الذي يشق عليهم

والشيء الذي لا لا يقدر على. فهذا فيه بيان حقوق - 00:08:06

المملوكين وان صاحبهم او سيدهم يحسن اليهم ولا يعني يقصر عليهم فيما يحتاجون اليه ولا يلزم ان يكون احسانه اليهم مثل

مساويا لما يحصل لنفسه لا يلزم ذلك ولا يشق عليهم بان يكلفهم شيئا يعني لا يطيقونه وانما يكلفهم بالشيء الذي يطيقونه وان كلفهم

بشيء اكثر من ذلك - 00:08:26

فعليه ان يعينهم بنفسه او يحضر من يعينهم من الاجراء. اعيد الحديث. في اه ذكر الاية وفسرها ذكر الاية وهذه الاية يسميها العلماء

اية الحقوق العشرة اية الحقوق العشرة واخرهم - 00:08:56

المملوكين. قال وما ملكت ايمانكم؟ يعني المقصود الاحسان اليهم. وبالوالدين احسانا وبكذا وبكذا حتى قال وما ملكت ايمانكم. يعني

ان الله عز وجل امر بالاحسان اليهم كما امر بالاحسان الى غيرهم ممن - 00:09:16

ذكروا قبلهم وهذه الاية تسمى اية الحقوق العشرة. نعم. عن ابي ذر قال المعرور بن نعم رأيت ابا ذر وعليه حلة هذا لباس مكون من

من شئين من ازار ورداء هذه هي الحلة. المكونة من قطعتين او من شئين يعني ليست شيئا واحدا ولا قطعة واحدة. وانما هي -

00:09:36

اكثر من قطعة كالازار والرداء فان مجموعهما يقال له حلة. نعم. وعلى غلامه حلة فسألناه. يعني هذا يعني الحلة التي عليه على غلامه

حلة مثلها. على غلامه حلة مثلها فهذا استغربه - 00:10:06

لان المعروف المشهور ان المملوك لا يساوي سيده ولا يشتري له مثل ما يشتريه لنفسه وانما يحسن اليه يلبسه يعني اللباس المناسب له لكن لا يجب عليه ان يسوي بينه وبين نفسه ولهذا لما رآوه يعني على هذه الهيئة وان غلام مساو له سألوه عن ذلك - [00:10:26](#) اخبرهم بالسبب نعم مشعل قال فسألناه عن ذلك فقال ذلك يعني التماثل. الذي قد حصل وان هذا خلاف المعهود والمعروف. نعم فقال اني سببت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه - [00:10:56](#) ثم قال ان اخوانكم خولكم يعني بين السبب الذي جعله يسوي بينه وبين غلامه في اللباس وان يكون لغلامه مثل الحلة التي كانت عليه فبين السبب الذي جعله في يفعل ذلك لانه حصل منه مساواة بينه وبين رجل - [00:11:21](#) فعيّره بامه. والرسول عليه قال اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. ثم انه قال اخوانكم قولكم يعني جعل اخوانكم هؤلاء الارقاء وهؤلاء العبيد خولكم يعني يتحولونكم في الخدمة ويقومون بالشئ الذي تريده - [00:11:45](#) والله عز وجل ملككم اياهم فجعلكم اعلى منهم منزلة وهم دونكم في المنزلة فانتم آآ عليكم ان تحسنوا اليهم والا تسيئوا اليهم فعبر بالاخوة التي بينهم ويعني بينهم وبينهم وحولكم يعني انهم يقومون بخدمتكم ويتحولونكم في الخدمة ويقومون بشئ الذي تحتاجون اليه - [00:12:05](#) اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم. جعلهم الله تحت ايديكم اي الله عز وجل هو الذي جعلكم سادة وجعلهم ارقاء. ولو شاء لحصل العكس. فهذا الذي حصل لكم من انكم اعلى منزلة منه - [00:12:35](#) وانكم كنتم الامرون الامرين الناهين لهم. وانهم يتصرفون تحت امرتكم. يعني عليكم ان تعاملوهم المعاملة الطيبة ولا تسيء اليهم وتطعموهم وتلبسو وتلبسوهم ولا تكلفوهم الشئ الذي يطيقونه. نعم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس. وهذا وهذا هو الذي يعني جعل آآ - [00:12:55](#) يعني يجعله مماثلا له. ومعلوما ان هذا لا يدل على الوجوب. وعلى لزوم المساواة وانما يدل على المواساة ولكن هذا من آآ ابي ذر اجتهاد منه وحرص على ان يجعل - [00:13:25](#) على احسن حال وان تكون حاله مساوية لحاله من حيث اللباس ويكون عليه حلة مماثلة للحلة التي عليه. نعم. ولا تكلفهم ما يغلبهم فان كلفتهم ما يغلبون. يعني ما يغلبهم يعني يشق عليهم - [00:13:45](#) ولا يقدرّون القيام به بمفردهم. فكلفوهم بشئ ليطيقون. وان كلفتهم بشئ اكثر مما يطيقون. اعينوهم اما بانفسكم او بما تحضرونه لمساعدتهم ومعاونتهم على الشئ الذي كلفوا به وهم غير عليه. نعم. قال حدثنا ادم بن ابي اياس عن شعبة عن واصل الاحدب. نعم. عن المعرور ابن - [00:14:05](#) سويد. نعم. عن ابي ذر الغفاري. نعم جندب بن جنادة. نعم قال علي المعرور ابن سويد لا هو شئ يكنى ابا امية كوفي ابا امية من كبار التابعين. نعم. يقال عاش مئة وعشرين سنة. نعم هذا سبق ان ذكرنا انه كان - [00:14:35](#) واذا شعر الرأس واللحية وعمره مئة وعشرون سنة. ومثله سويد بن غفلة الذي كان يصلي بالناس التراويح عمره مئة وعشرون او مئة وخمسة وعشرون. فهما من من كبار التابعين. وهما من المخضرمين. والمخضرمون هم الذين ادركوا الجاهلية - [00:15:05](#) والاسلام ولكنهم لم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم. لم يلقوا النبي عليه الصلاة والسلام. وسويد اذا غفل يعني آآ قالوا عنه كاد ان يكون صحابيا. لانه قدم المدينة في اليوم الذي دفن فيه رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:15:25](#) قدم المدينة في اليوم الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا يقولون كاد ان يكون صحابيا. نعم قال رحمه الله تعالى باب العبد اذا احسن عبادة ربه - [00:15:45](#) به ونصح سيده. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين. ثم - [00:16:05](#) باب العبد اذا احسن اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه يعني انه احسن في العبادة قام بما يجب عليه لله عز وجل من الحقوق وآآ ونصح آآ سيده وآآ احسن - [00:16:25](#)

اليه وعمل يعني له العمل الذي يستحقه وكان ناصحا ولم يكن يعني خائنا وانما يعني اتى بالواجب عليه لله والواجب عليه لسيدته.

فذكر الحديث الذي فيه ان له اجران او ان له اجر مرتين يعني آآ لكونه قام بحق الله عز وجل - [00:16:45](#)

وبحق سيدته. نعم. قال حدثنا عبد الله ابن مسلمة. عن مالك عن نافع عن ابن عمر. نعم. قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان

عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله - [00:17:15](#)

الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تأديبها واعتقها وتزوجها فله اجران.

وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران - [00:17:35](#)

ثم ذكر حديث ابي موسى الذي سبق ان مر بما يتعلق بتأديب الجارية وتزويجها وتزوجها ذكر معه ما يطابق الترجمة هذه وهي كونه

يعني يؤدي حق الله عز وجل عليه ويؤدي حق سيدته - [00:17:55](#)

وان وانه يكون له بذلك يكون له بذلك اجران. فذكر حديث ابي موسى الذي تقدم ولكنه كمختصر وهنا اتى به آآ وهو مشتمل على

الامرين الامر الذي يتعلق آآ الذي يحسن الى الجارية - [00:18:15](#)

ويعتقها ويتزوجها والذي يحسن الى سيدته فينصح له ولا يغشه ولا يخونه وكذلك يؤدي الله عز وجل عليه. نعم. قال حدثنا محمد ابن

كثير العبد عن سفيان الثوري عن طالح ابن كيسان ابن صالح ابن حي صالح ابن حي؟ نعم. عن الشعبي عن ابي بردة عن عامر بن

شرحبى. نعم. عن ابي - [00:18:35](#)

عن ابي موسى. قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول قال

ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:05](#)

للعبد المملوك الصالح اجران. والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر ابي لاحتببها ان اموت وانا مملوك. ثم ذكر حديث

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعبد الصالح - [00:19:25](#)

صالح للعبد الصالح للعبد المملوك الصالح اجرا. للعبد المملوك الصالح اجران. يعني الصالح الذي يؤدي حق الله عز وجل وحق سيدته لان

صالح يدعو الى هذا. واما يعني مع عدم الصلاح فانه قد يعني يقصر في عبادة الله - [00:19:45](#)

ويقصر في حق سيدته وفي حق سيدته. فوصفه بالصلاح الذي يحصل معه القيام بما اوجب الله عليه اه لربه والقيام بما اوجبه الله عليه

لسيدته. يعني لما ذكر هذا الحديث قال - [00:20:05](#)

يعني قال ابو هريرة رضي الله عنه لولا الجهاد وآآ وبر ابي وآآ الحج لاحتبب ان اموت وانا مملوك يعني لهذا الفضل الذي آآ جاء يعني

في فضل آآ العبد الذي يؤدي - [00:20:25](#)

حق الله ان يؤدي حق سيدته. وهذا يدل ايضا على ان وذكر الجهاد والحج لان المملوك لا لا يتمكن لا يتمكن لان منفعتة لسيدته ولا يخرج

للحج ولا لغيره الا باذن سيدته - [00:20:45](#)

وكذلك بالنسبة للجهاد لا يخرج الا به سيدته. وهذا يدل على يعني يستفاد منه ان ابا هريرة يعني يكثر من الجهاد ويكثر من الحج. يكثر

من الجهاد ويكثر من الحج وانه يعني لولا ما يعني يفوته - [00:21:05](#)

من هذا الخير لو كان رقيقا وكذلك مع بره بامه لا حب ان يموت وهو مملوك لما في فضل المملوك الذي يؤدي حق الله ويؤدي حق

يعني مولاه وسيدته. نعم. قال حدثنا - [00:21:25](#)

ابن محمد نعم عن عبد الله ابن مبارك عن يونس ابن يزيد الايدي عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال حدثنا اسحاق

بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:21:45](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم نعم مال نعم مال احدهم يحسن عبادة ربه به وينصح لسيدته. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة انه

قال نعم ما لاحدهم يعني المماليك المملوكين. وذلك انه يؤدي حق الله وحق سيدته. فيؤدي حق الله ويؤدي - [00:22:05](#)

سيدته فيكون مأجورا على يعني على ذلك. نعم. قال حدثنا اسحاق بن نعم. عن ابي اسامة حماد ابن اسامة. عن الاعمش. سليمان

بن مهران. عن ابي صالح. الاكوان السمان. عن ابي هريرة - [00:22:35](#)

نعم. قال رحمه الله تعالى باب كراهية التطاول على الرقيق. وقوله عبدي واوامتي قال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيما سيدها هالذا الباب وقال من فتياكم المؤمنين وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم قوموا الى - [00:22:55](#) واذكرني عند ربك سيدك. ومن سيدكم؟ قال حدثنا مسدد قال وحدثنا يحيى عن عبيد الله عن قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال - [00:23:25](#)

اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين. باب التطاول كراهية التطاول على الرقيقة. كراهية التطاول يعني كونه يتطاول عليه لكونه لكونه اعلى منه منزلة. بكونه سيد - [00:23:45](#)

وكون ذلك عبدا كون هذا مالكا وهذا مملوكا فيعني قد يحصل بسبب ذلك التطاول يعني من من المالك للمملوك فهذا مذموم الانسان يعرف قدر نعمة الله عز وجل عليه وانه اكرمه بان جعل غيره يخدمه وان يكون مملوكا له والله عز - [00:24:05](#)

وجل قادر على كل شيء هو قادر على ان يجعل المملوك مالكا كما جعل المالك مملوكا لان كل هذا يرجع الى قدرة الله عز وجل فلما قدر الله وقضى لهذا الرجل ان يكون مالكا وكان له مملوء فان عليه - [00:24:35](#)

ان لا يتطاول عليه ولا يقول عبدي وامتي يعني من حيث التطاول. واما يعني كونه اه اه يطلق عليه عبده يطلق عليه امه هذا جاء في القرآن وفي السنة. ولكن الممنوع ان يكون ذلك على سبيل التطاول. يعني والاحتقار - [00:24:55](#)

يعني له هذا هو الممنوع الذي لا يجوز. واما يعني اطلاق ذلك يعني على الممالك قال لهم عبيد ويقال لهم اما يعني هذا جاء جاء في القرآن وجاء في السنة واذا الممنوع هو المذموم الذي فيه التطاول - [00:25:15](#)

ثم ذكر يعني جملة من بعض الايات وبعض الاحاديث التي يعني آآ التي لم تسند وذكر بعد ذلك يعني بعض ما اسند وقال ايش في الاول؟ قوله تعالى والصالحين ان من عبادكم وصالحين من عبادكم وامائكم لانه قال عنهم عبيد وامام. قال عنهم عبيد واما اطلق عليهم انهم عبيد وايمان - [00:25:35](#)

فاذا هذا جائز في الاصل ولكن اذا صار فيه تفاخر وصار فيه يعني تطاول هذا هو الذي لا يجوز. اذا كان فيه تطاول واحتقار واساءة هذا هو الذي لا يجوز. نعم - [00:26:05](#)

وقال عبدا مملوكا. وقال عبدا مملوكا. اطلق عليه انا عبدي. يعني الله حيطلق على المملوك انه عبد. فاذا ذكر العبد ولكن الذي لا يصوغ هو المفخرة او التطاول عليه. نعم. والف يا سيدها لدى الباب. والف ياء - [00:26:20](#)

سيدها لدى الباب يعني سيد المرأة الذي اه يعني الذي التي همت يوسف عليه الصلاة والسلام نفسه وعملت معه الاعمال التي آآ يعني تريدها منه حتى هرب ولحقته وقدت قميصه من دبر لانها لحقته. فالف يا سيدها لها سيدها لدى الباب. قال الف يا سيدها - [00:26:40](#)

زوجها نعم وقال من فتياكم المؤمنين وقال من فتياكم المؤمنين فقال من فتياكم المؤمنين يعني عبر يعني عنهن بالفتيات نعم. وقال صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم. وقال قوم صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم - [00:27:10](#)

يعني سعد ابن معاذ سيد الاوس الذي اه الذي جاء للحكم في بني قريظة وان الرسول عليه الصلاة والسلام آآ لما اقبل وقد كان راكبا قال قوموا الى سيدكم فقوموا الى سيدكم - [00:27:30](#)

اطلق عليه انه سيد لانه كبيرهم وزعيمهم وهو سيد الاوس وسيد الخزرج سعد ابن ابن عبادة وكل منهما سيد لقومه فالخزرج سيدهم اه سعد ابن عبادة وهو الذي عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما الاوسك - [00:27:50](#)

وسيدهم سعد ابن معاذ وهو الذي استشهد يعني في الخندق بعد حصل له جرح فيه ثم انه بعد ذلك آآ يعني آآ جرح بعد ما اندمل انفتحا وكان سبب موته - [00:28:10](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه. نعم واذكرني عند ربك واذكرني عند ربك يعني عند سيدك. نعم. ومن سيدكم؟ ومن سيدكم هذا قاله الرسول صلى الله عليه وسلم للانصار. قال الرسول صلى الله عليه وسلم للانصار من سيدكم. فاخبروه بانهم - [00:28:30](#)

يهودون الجد ابن قيس وانه كان بخيلا. فالرسول عليه السلام قال سيدكم عمرو ابن الجموع. سيدكم عمرو الجموع. عمرو ابن الجموع ولهذا يقول الشاعر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحق قوله للانصار ماذا تسمون سيدا؟ قالوا الجد ابن قيس عن التي نبخله

فيها وان كان اسودا فسود عمرو بن الجموح لجوده وحق لعمرو بالندی ان يسود. نعم قال حدثنا مسدد المتن هو الحديث اذا نصح العبد لسيدنا عن يحيى القطان عن عبيد الله العمري عن نافع عن عبد الله نعم - 00:29:15

قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما انه قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه الذي له عليه من - 00:29:44

من الحق والنصيحة والطاعة له اجران. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي موسى وقد تقدم والمقصود به ان ان الذي يقوم بحق الله وحق سيده ان له اجرا على ذلك. وهنا اورده من اجل كلمة - 00:30:04

سидين ذكر سيد. نعم. الذي يؤدي نعم يهدي حق سيده. اتى به هنا من اجل ذكر سيد. نعم قال حدثنا محمد ابن العلاء ابن كريب ابو كريب. عن ابي اسامة عن بريد. نعم. بريد ابن ابن عبد الله ابن ابي - 00:30:24

ده بريدة ابن عبد الله ابن ابي بردة يروي عن جده ابي بردة. وابو بردة يروي عن ابيه ابي موسى الاشعري. وهذا الاسناد يتكرر عند البخاري محمد ابن علا عن ابي اسامة عن بريد ابن ابي بردة ابن - 00:30:44

عن جده ابي بردة عن ابي موسى الاشعري. وكثيرا ما يأتي به البخاري بالاسم. يعني بخلاف مسلم انه اكثر ما يأتي به بالكنية. فيقول ابو كريب فيقول ابو كريب وهو من الذين اكثر - 00:31:04

وهو من وهو من شيوخ البخاري ومسلم لديه محمد بن علاء بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة. بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة بخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. نعم - 00:31:24

قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق - 00:31:38

وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي غلامي هذا يعني من الادب في الالفاظ بان الانسان يعني يأتي بالالفاظ التي فيها ادب يعني التي فيها سلامة من من من يعني ما لا ينبغي يعني - 00:31:58

الرسول عليه الصلاة والسلام قال نهى قال نهى. لا قال صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم. لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك. يعني كونه يطلق عليه رب. وان كان ذلك جاء في القرآن ولكن - 00:32:28

المقصود ان الربوبية الحقيقية لله عز وجل وهو عند الاطلاق انما يكون لله سبحانه وتعالى. ولكنه اذا اضيف فانه يفهم انا ولكن اه ترك ذلك اولى. ترك ذلك اولى لان هذا من الادب في الالفاظ. ان يكون الانسان يعني الشيء الذي - 00:32:48

فيه فيه اشكال ولو ولو يعني ولو لم يكن يصل الى المحرم فان الانسان يتأدب ويأتي بما ماذا ينبغي ويترك ماذا؟ ويترك ماذا ينبغي. قال يقول احدكم ووضئ ربك وظأ اه اه ربك - 00:33:08

اسق ربك. اسق ربك سيده وانما يقل. سيدي ومولاي. نعم. ولا يقول احدكم عبدي وليقل فتايا وفتاتي وغلامي. وهذا ايضا كذلك من باب الادب. يعني لان العبودية الحقيقية لله عز وجل فلا يقل - 00:33:28

لعبد وامتى ولكن يقول فتاي وفتاتي فتاة وليقل فتايا وفتاتي غلام وغلام يعني هذا التعبير المناسب. وذاك جائز ولكن تركه اولى. نعم قال حدثنا محمد. محمد هذا قيل هو ابن سلام. وقيل هو آآ الذهري. وقيل - 00:33:48

محمد ابن رافع هو محمد ابن رافع يعني هو في مسلم من طريق محمد ابن رافع. وهذا الحديث من رواية من صحيفة همام ابنه يعني عن ابيه عن ابي هريرة - 00:34:18

فانها صحيفة همام عن ابي هريرة تبلغ مئة واربعين حديثا. وهي موجودة في المسند وهي باسناد واحد ولكن من بين كل حديث وحديث جملة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ - 00:34:34

محمد ابن ومسلم يعني كل ما يرويه من الصحيفة من طريق محمد ابن رافع عن عبد الرزاق عن عن عبد الرزاق عن ان. نعم. نعم. عن همام عن ابي هريرة. يعني كلها بهذا الاسناد. وكما قلت - 00:34:54

لكم هي في اسناد في الاول ثم بعد كل حديث بين كل حديث وحديث وقال رسول الله. والحديث الاول القطعة الاولى نحن نحن
الاخرون الاولون يوم القيامة. هذي اول حديث في الصحيفة. اول حديث في الصحيفة نحن الاخرون الاولون يوم القيامة. ثم بعده
وقال - [00:35:14](#)

الله وقال رسول الله وقال رسول الله حتى يبلغ مئة واربعين حديثا. وكلها موجودة في المسند وقد افرزت يعني هذه صحيفة آآ آ اما
البخاري فانه وطريقة المسلم انه اذا انت عند ابي هريرة يأتي بعبارة يفهم منها ان انه سبقه احاديث فيقول عن ابي هريرة -
[00:35:34](#)

وذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الحديث الاول فانه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
الاولون. اما ما جاء بعد الحديث الاول فانه يأتي بهذه الجملة فيقول فذكر احاديث عن ابي هريرة وذكر احاديث منها - [00:36:04](#)
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على دقة الامام مسلم. وعلى عنايته يعني في صحيحه. وانه بمثل هذه العبارة الدالة
على الدقة. واما البخاري وغيره فانهم يأتون يعني بالحديث بالقطعة من الحديث ويأتون بالاسناد - [00:36:24](#)
ولا يسلكون ولا يفعلون مثل ما فعله مسلم. كان محمد هذا يعني جاء في بعض الرواة انه قال يعني محمد بن سلام وجاء وذكر الحاكم
ان ان محمد الذهلي وقال - [00:36:44](#)

اه ابن حجر ان مسلما رواه عن محمد ابن رافع فليس ببعيد ان يكون محمد ابن رافع. لان محمد بن رافع من شيوخ البخاري ومسلم.
من شيوخ في البخاري ومسلم ويمكن ان يكون محمد ابن يعني محمد ابن سلام الذي كان يذكره كثيرا يعني ولا يسميه ويكون في
الغالب - [00:37:04](#)

هو نبيه محمد ابن سلام. وقد ذكر في بعض الحافظة بعض النسخ انه ابن سلام. نعم. هذا عبد ابن همام عن معمر عن معمر بن راشد
الازدي المصري اليماني عن همام منه عن ابي هريرة - [00:37:24](#)

عن ابي هريرة قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير ابن حازم عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل - [00:37:44](#)

ومن ماله والا فقد عتق منه. ثم ذكر هذا الحديث الذي مر مرارا وان الانسان اذا اعتق نصيبا من فانه يعني اذا كان له مال يقوم ثم
يدفع لشركائه ما يقابل حقوقهم ثم يعتق ويكون عتيقا. والحديث سبق ان مر في ابواب متعددة وهنا اورده من اجل - [00:38:04](#)

العبد وانه يقال له عبد اي المملوك. ولكن قوله لا يقول احد عبدي يعني هذا يعني معناه ان خلاف الاولى. والا فان كذلك جائز لان
الرسول صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا من عبد او نصيبا من عبدي فاذا المقصود آ المقصود من ايراده هنا - [00:38:34](#)

التعبير بالعبد والتعبير بالعبد جاء بالقرآن وبسنة. نعم. قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل عن جرير ابن حازم. نعم. عن نافع عن
ابن عمر. نعم. قال حدثنا مسدد. قال حدثنا يحيى عن عبيد الله. قال حدثني نافعا عن عبد الله. رضي الله - [00:38:54](#)

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال كلكم راع فمسئول عن رعيته. فالامير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم
والرجل راع على ال بيته وهو مسؤول عنهم. والمرأة راعية على بيت على بيت بعلاها وولدها - [00:39:14](#)

وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه. الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ثم ذكر هذا الحديث الذي
تتكرر الذي تكرر مرارا وهنا اورده من اجل التعبير بالعبد - [00:39:34](#)

لان يعني يجوز ان يقال عبد ولكن الذي لا يجوز ان يكون على سبيل التناول فهنا اوردهم الاجر والعبد يعني راع في مال سيده
ومسؤول يعني عنه. فاتيانه هنا من اجل التعبير - [00:39:54](#)

العبد ان ذلك سائق ولكن الاولى يعني آآ آ انه اذا كان على سبيل التناول فانه لا يجوز. نعم قال حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا
سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله - [00:40:10](#)

ها هذا حديث اخر؟ نعم. نعم قال حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه وزيد ابن خالد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها -

ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضيف. وهذا الحديث اورده من اجل التعبير بالامة يعني لا يقول لا يقول عبيدي وامتي يعني ان هذا يعني خلاف الاولى وانما يعني يعبر بغير هذا التعبير وقد - [00:40:51](#)

جاء التعبير بذلك كما جاء التعبير بالعبد. وهنا اتى به من اجل التعبير بالامة. وقد قال لا يقول عبيدي وامتي يعني على سبيل التناول نعم. قال حدثنا ما لك بن اسماعيل. نعم. عن سفيان عن الزهري. سفيان ابن عيينة. نعم - [00:41:11](#)

عن الزوري عن عبيد الله. عبيد الله بن عبدالله بن عثمان بن مسعود. عن ابي هريرة. نعم. وزيد بن خالد. نعم. قال رحمه الله تعالى باب اذا اتاه خادمه بطعامه. قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زيادة - [00:41:31](#)

قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول له لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاج - [00:41:51](#)

ثم ذكر باب اذا اتاه خادمه بطعامه. اذا اتاه خادمه بطعام فهو بين امرين اما ان يجلسه معه ويأكل واما ان يعطيه وان يطعمه من هذا الطعام الذي يأكله ولكن الاولى ان يجلسه - [00:42:11](#)

فاذا لم يجلسوا فانه يطعمه منه. لانه الذي تولى علاجه هو الذي طبقه هو الذي تعب عليه. فانه يعني لا لا يحرم منه. وانما اما يجلس ويأكل واما ان يعطى يعني منه وقد - [00:42:33](#)

وقد يستحي الخادم او العبد يعني من ان يجلس مع سيده وقد يعرض عليه ولا يجيب يعني حياة فهو يعطيه ويناوله شيئا يأكله يستقل به وينفرد وينفرد به. وهنا ذكر - [00:42:53](#)

الخادم ومعلوم ان الغالب في الخدم انهم مماليك انهم مملوكين. نعم قال حدثنا حجاج بن منهال. نعم. عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة. نعم قال رحمه الله تعالى باب العبد راع في مال سيده - [00:43:13](#)

ونسب النبي صلى الله عليه واله وسلم المال الى السيد. نعم. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول كلکم راع ومسؤول - [00:43:35](#)

عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته. قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:43:55](#)

عليه واله وسلم واحسبوا النبي صلى الله عليه واله وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. هذا باب العبد راع في مال سيده - [00:44:17](#)

نسب النبي صلى الله عليه وسلم الذي راعى في مال سيده واذاف النبي صلى الله عليه وسلم مال الى سيد ويقال يعني في مال سيده ويعني ذكرها ذكر هذا ترجمة بالعبد واتى بالحديث بلفظ خادم وقد سبق ان مر الحديث نفسه - [00:44:36](#)

ولكن فيه تعبير بالعبد. فهنا عبر يعني بلفظ الخادم والمقصود به العبد. والمقصود وهذا هو المقصود من ايراد الحديث يعني اه وان المال الذي يكون بيده انما هو لسيدته ولهذا سبق ان مر بنا من باع عبدا وله مال فماله - [00:44:56](#)

للذي اه باعه الا ان يشترط ان يشترط المبتاع اي المشتري. نعم. قال حدثنا ابو اليمان الحسن بن نافع عن شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن سالم بن عبدالله عن عبد الله بن عمر عن عن - [00:45:16](#)

ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر نعم قال رحمه الله تعالى باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه قال حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ما لك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي - [00:45:36](#)

الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:45:58](#)

صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه انتهى؟ نعم. الترجمة. باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه. باب اذا ضرب العبد فليبدأ ينزل الثاني بالوجه يعني المقصود من ذلك التعبير بالعبد. تعبير بالعبد من حديث فلان ذكر العبد - [00:46:14](#)

إذا قاتل أحدكم لا أني لن ها لا إذا قاتل أحدكم فليتامى الوجه. نعم يعني هو إذا قاتل أحدكم يعني أنه يعني يجتنب الوجه وهنا أورده يعني بطرب العبد وأن المقصود من ذلك - [00:46:41](#)

إطلاق العبد وأن وأنه يعني وأنه سائق وأن كان خلاف الأولى إلا إذا كان على سبيل التناول فإنه حرام كما سبق أن مر وقال أن الإنسان عندما يضرب أحدا فإنه يعني يضرب أحدا حيث يسوء له الضرب فإنه يجتنب الوجه - [00:47:05](#)

وذلك أن الوجه فيه فيه المحاسن وفيه وفيه الحواس أو أكثر الحواس فيه لأن فيه العينين وفيه الأذنين وفيه الفم وفيه الأنف. فكل يعني أغلب الحواس موجودة فيه - [00:47:25](#)

يعني الحواس خمس وأربع موجودة في الوجه الحاسة الخامسة هي هي اللمس الحصة الخامسة هي اللمس الذي يكون يعني بالأيدي. وأيضا المنافذ يعني أكثر المنافذ التي تكون في جسم الإنسان - [00:47:45](#)

هي تكون في الوجه لأن في منفذ الأذنين ومنفذ العينين ومنفذ الأنف ومنفذ الفم ما يبقى من المنافذ إلا الدبر والقبل يعني هذه المنافذ التي تدخل إلى جسم الإنسان. ولكن أكثرها إنما هي في الوجه. فإذا ضرب أو - [00:48:05](#)

حصل الطرب قد يؤدي ذلك إلى فقد هذه المحاسن أو هذه الحواس بضربه وكذلك أيضا يؤثر عليه فكان يشوهه بأن الوجه هو البارز الذي لا يغطي والذي هو مكشوف فإذا حصل يعني شيء - [00:48:25](#)

الضرب أو الإيذاء على الوجه فإنه يترتب على ذلك أضرار كبيرة. أما فقد هذه الحواس أو التشويه الذي يكون يعني في وجه الإنسان ولكن المقصود من ذلك هنا يعني كونه ذكر ذكر العبد يعني في في في هذا - [00:48:45](#)

يعني في هذه الأبواب نعم قال حدثنا محمد بن عبيد الله أبو أه أيش؟ أبو ثابت المدني ها؟ أبو ثابت نعم. أبو ثابت للمدنيين. هو أبو ثابت وقد جاء في آ آ - [00:49:05](#)

الشرع يعني تصحيف بين بدل ابوجه ابن ابن ثابت. ومعلوم أن التصحيف يكون بين الابن بين كلمة ابن وأبو. بين ابن وأبو. ولهذا يقولون. أن يعني من أنواع الحديث طبعا من وافق من وافقت كنيته اسم أبيه. وفائدته معرفة ذلك إلا يظن التصحيح - [00:49:28](#)

لأن الشخص إذا كانت كنيته توافق اسم أبيه يمكن أن يقال فلان أبو فلان ويمكن أن يقال فلان ابن فلان. فلان ابن فلان. فمن قال ابن فلان فهو صحيح. لأنه ابن فلان. وأن قال أبو فلان - [00:49:58](#)

هو صحيح لأنه أبو فلان. يعني فيكون التصحيف يعني بين ابن وأبو. بين ابن وأبو يعني أه أه ومن أه ومن لا يعرف ذلك يظن أنه لا يعرفه إلا بآبن ثم يأتي أبوه فيقول هذا مصحف لأنه - [00:50:18](#)

ابن فلان ولكن لو بحث عن ترجمته يجدها أبو فلان إلا أن يكون تصحيفا كما هنا فإنه شرح ذكر ابن بدل أبوه وهو أب وليس ابن لأنه آ محمد اسماعيل ابن محمد عبيد ابن اسماعيل ابن محمد ابن عبيد الله محمد ابن عبيد - [00:50:38](#)

إذا ابن ابن محمد ما ذكر نسبه قال هو أبو ثابت محمد ابن ثابت أبو ثابت؟ المدني. قال أبو ثابت؟ نعم. ولا ابن ثابت. لا في نسخة ابن ثابت. أه نعم. وفي نسخة أخرى أبو ثابت. نعم. وهو - [00:50:58](#)

ليش ابن ثابت؟ لأنه يعني آ كنيته أبو ثابت وليس في نسبه ابن ثابت. نعم. لأنه في التقريب لما ذكره يعني ذكر أبو ثابت. نعم. بعد ما ذكر نسبه قال أبو ثابت. نعم. المدني. نعم. عن ابن وهب - [00:51:18](#)

عبد الله بن وهب. عن مالك بن أنس. نعم. قال وأخبرني ابن فلان. يعني هذا يقوله يقوله وهب قال وأخبرني ابن فلان. يعني ولم يسمه ولم يسمه وإنما قال ابن فلان. والمقصود - [00:51:38](#)

به شخص ضعيف يقال له ابن سمعان ويعني إبهمه هنا ولكنه ذكره من أجل أن ابن وهب عبر حدثني في الأول وأخبرني بالثاني. وبعض العلماء يفرق بين حدثني وأخبرني - [00:51:58](#)

وأظن واحد منهم ومنهم من يسوي بين حدثني وأخبرني. ولا يفرق بينهما. والذين يفرقوا بينهما يقولون حدثني ما كان من لفظ الشيخ وأخبرني فيما كان قراءة على الشيخ. ما كان قراءة على الشيخ وهو يسمع - [00:52:18](#)

أخبرني نعم. لأن ابن سمعان. نعم هو عبد الله ابن زياد ابن سليمان ابن سمعان المدني. نعم. أه لكن الآن نريد تحرير وأخبرني ابن فلان.

هذا هو ابو فلان هو هو - 00:52:38

هو هو مش انا. نعم لكن نعم. لها قائل وفاعل. نعم. نعم. قائلا ابو ثابت فاعلها ابن وهب. ابن وهب نعم. يعني كان في شرحكم هم. قال ابن وهب. نعم - 00:52:58

قال هو حدثني مالك؟ هذاك ذكر يعني ذكر بان بان ذاك الذي هو آابن وهب حدثني في الاول عندما روى عن من؟ حدثني مالك مالك بن انس قال هنا - 00:53:18

ابو ثابت محمد بن عبيد الله نعم قال يعني واخبرني ابن فلان يعني قال يعني فعلها ابن وهب وقائلها ابو ثابت. نعم. عن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة - 00:53:38

نعم. قال وحدثنا عبد الله بن محمد. المرشدي. عن عبدالرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة. نعم. انتهى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك - 00:53:58
الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق شافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين امين التعليل يعني عدم ضرب الوجه لما جاء في الحديث الاخر. نعم. ان الله خلق ادم على صورته. نعم. ما رأيكم؟ هذا تعليل اخر - 00:54:18

يعني ولكن المقصود يعني ليس معنى ذلك التشبيه. وانما الله عز وجل له سمع وبصر وكلام والمخلوق له سمع وبصر وكلام ولكن ما يضاف الى الخالق غير ما يضاف للمخلوق - 00:54:42

الاطراف ذكرت فيها الحديث او انه تقدم قبل هذا اطراف الحديث اطراف الحديث جاءت هنا او تقدمت او ليس له اطراف هذا الحديث تسعة وخمسين لا ما ذكر له شيء. ها؟ لم يذكر له اطرافا - 00:55:02
ولا حال على ماضي على لا شيء. ها؟ عاداته يحيل هنا لكن ما في شيء. لم يذكر شيئا تقدم ولا شيئا يأتي موضع واحد شوف ايش قال الحافظ بشهر؟ حافظ الشرع ذكر كلاما جميلا - 00:55:25

ولكنه اتى بعده بكلامه في التأويل. ولا نقل نقلا جيدا عن السلف عن السنة من صفات ولكنه عقبه ذكر القول الاخر الذي فيه تأويل. اول شيء نقل عن النووي قال العلماء انما نهي عن ضرب - 00:55:45

الوجه لانه لطيف يجمع المحاسن. نعم. واكثر ما يقع لادراك واكثر ما يقع الادراك باعضاء فيخشى من ضربه ان تبطل او تشوه كلها او بعضها نعم والشين فيها فاحش لظهورها وبروزها. نعم. بل لا يسلم اذا ضربه غالبا من شيء - 00:56:10

انتهى. نعم. قال والتعليل المذكور حسن لكن ثبت عند مسلم تعليل اخر. عند مسلم؟ نعم ثبت عند مسلم تعليل اخر فانه اخرج الحديث المذكور من طريق ابي ايوب المراغي عن ابي هريرة وزاد فان الله خلق ادم على صورته - 00:56:37

واختلف في الضمير على من يعود فالأكثر على انه يعود على المضروب لما تقدم من الامر باكرام الوجه. باكرام وجهه. ولولا ان المراد التعليل بذلك لم يكن لهذه الجملة ارتباط بما - 00:57:00

لها وقال القرطبي اعاد بعضهم الضمير على الله متمسكا بما ورد في بعض طرقه ان الله خلق ادم على صورة الرحمن قال وكأن من رواه اورده بالمعنى متمسكا بما توهمه فغلط في ذلك. لكنه ذكر عن بعض العلماء انه صح - 00:57:17

احمد واسحاق ابن راهوية نعم. وقد انكر المازري ومن تبعه صحة هذه الزيادة ثم قال وعلى تقدير صحتها فيحمل على ما يليق بالباري سبحانه وتعالى قلت الزيادة اخرجها ابن ابي عاصم في السنة والطبراني من حديث ابن عمر باسناد رجاله ثقات - 00:57:40

واخرجها ابن ابي عاصم ايضا من طريق ابي يونس عن ابي هريرة بلفظ بلفظ يرد التأويل الاول. قال من قاتل فليجتنب الوجه فان صورة وجه الانسان على صورة وجه الرحمن - 00:58:06

فتعين اجراء ما في ذلك على ما تقرر بين اهل السنة من امراره كما جاء من غير اعتقاد تشبيهه او من تأويله على ما يليق بالرحمن جل جلاله فتعين اجراء ما في ذلك على ما تقرر بين اهل السنة من امراره كما جاء من غير اعتقاد تشبيهه - 00:58:25

او من تأويله على ما يليق بالرحمن جل جلاله. او من تأويله على ما يليق بالرحمن. اي نعم. جل جلاله. يعني هذه الجملة هذه فيها

اشكال ولا الجملة الاولى نعم سليمة مرة. نعم. ومن احسن الكلام - 00:58:52

لكن هالجملة التي جاءت بعدها مم هي التي جابت الاشكال هذا او تأويله. نعم. ها. او من او من تأويله. نعم. يقول فتعين اجراء ما في ذلك على ما تقرر بين اهل السنة من - 00:59:12

مراره كما جاء من غير من غير اعتقاد تشبيهه او من تأويله على ما يليق بالرحمن وسيأتي في اول كتاب الاستئذان من طريق همام عن ابي هريرة رفعه خلق الله ادم على صورته. الحديث - 00:59:27

وزعم بعضهم ان الضمير يعود على ادم اي على صفته اي خلقه موصوفا بالعلم الذي فضل به الحيوان به على الحيوان الان. نعم. ساقطة. نعم. وفيه على وهذا محتمل وقد قال المازني غلط ابن قتيبة غلط ابن قتيبة فاجرى هذا الحديث على ظاهره وقال صورة لا كالصور - 00:59:45

انتهى وقال حرب الكرمانى في كتاب السنة سمعت اسحاق بن رأى هوية يقول صح ان الله خلق ادم على الرحمن نعم. وقال اسحاق الكوسج سمعت احمد يقول هو حديث صحيح. نعم. وقال الطبراني في كتاب السنة. قال حدثنا عبد الله ابن - 01:00:16
ابن حنبل قال قال رجل لابي ان رجلا قال خلق الله ادم على صورته اي صورة الرجل. فقال كذب هو قول الجهمية انتهى وقد اخرج البخاري في الادب المفرد واحمد من طريق ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة مرفوعا لا تقولن قبح الله وجهك - 01:00:38
لا تقولن قبح الله وجهك ووجهه من اشبه وجهك اشبه وجهك فان الله خلق ادم على صورته وهو ظاهر في عود الضمير على المقول له ذلك وكذلك اخرج ابن ابي عاصم ايضا من طريق ابي رافع عن ابي هريرة بلفظ اذا قاتل احدكم فليجنب الوجه فان الله خلق ادم على صورة - 01:01:03

وجهه ولم يتعرض النووي لحكم هذا انتهى وظاهره التحريم ويؤيده احذروا الوجه. هذا ظاهره التحريم نظر الوجه. لا في بس بعض النسخ ولم يتعرض النووي لحكم هذا التحريم. هذا النهي لان عندنا - 01:01:29
هذا انتهى في السلفية هذا النهي بدل كلمة انتهى لا تستعجل يعني هذا ولم يتعرض النووي لحكم هذا النهي. نعم وظاهره التحريم. ويؤيده حديث سويد بن مقرن الصحابي انه رأى رجلا لطم غلامه - 01:01:52
فقال او ما علمت ان الصورة محترمة اخرجهم مسلم وغيره هو المشهور عند اهل السنة ان الضمير يرجع الى الله. ولكنه على المعنى الذي فيه ان الله عز وجل سميع بصير متكلم - 01:02:19

العبد سميع بصير متكلم ولكن ما يضاف الى الله عز وجل يليق بكماله وجلاله وما يضاف الى المخلوقين يليق بضعفهم ولا تشبه صفات الباري صفات المخلوق ولا صفة المخلوق صفات الله سبحانه وتعالى. وهذا اشار اليه الحافظ بن حجر - 01:02:39
في اول كتاب للاستئذان. لما ذكر خلق الله ادم على صورته نعم. يعني فكأنه يعني على هذا اذا كان هذا معنى ما تكرر. اذا كان ما سبق احالة على ماضي ولا ذكر - 01:02:59

اطراف المستقبل يعني معناه انه جاء مرة واحدة. هم. ولا ادري هل الامر كذلك والا او ان او انه متكرر. ولكن النهي عن يعني يعني هذي النسخ التي معكم هذه فيها الاحالة على الماضي. نعم. اه - 01:03:17

قد يكون ما يتكرر. يقول اه يسأل عن بعض الالفاظ ما حكم من يقول عاجلته المنية عاجلته المنية كما هو معلوم اذا جاء اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون ما - 01:03:37

في تقدم ولا تأخر؟ يعني يعني كونه جاء يعني قبل ان يأتي الوقت لا يقال هذا ابدا لان هذا هو الوقت الذي شاءه الله. ما شاء الله كان وما لم يشأ لم اقل. يعني يمكن يعني يقصدون به انه يعني كان صغير - 01:03:57

ومات صغيرا مثل ما قال - 01:04:17